

مصنع الالكترود على ما يدفع لامثالهم في مصنع نبروخ للقبانات والموازين في مدينة الخليل ،
ونلك بسبب حداثة الاول وزيادة عماله مقارنة بالثاني .

وترتفع أجرة العاملين في صناعة الصوف وخشب الزيتون، ونلك لما تحتاجه هذه الصناعة
من مهارات فنية . ويبلغ متوسط أجر العامل في هذه الصناعة حوالي ٦٧ ديناراً شهرياً .
وفي بعض المصانع ، ما زالت تدفع أجور العمال بالدينار الاردني ، وعليه يعامل
الانخفاض المستمر في قيمة الليرة الاسرائيلية نسبة للدينار الاردني وكانها زيادة مستمرة في
الاجور ، مما نتج عنه وقف الزيادة الفعلية عن المستخدمين . فمثلاً ، لم تتجاوز الزيادة في
سعر الدينار الاردني ١٦٪ من نسبة الزيادة في الاسعار في الاشهر الاولى من العام ١٩٧٨ (٦٧) .
وفي الواقع فان معدل أجور العاملين في مصانع الضفة الغربية والبالغ ٣٢ ديناراً اردنياً
شهرياً (٦٨) ، يقل عن نصف المتوسط الذي تحتاجه اسرة مكونة من ستة أفراد (٦٩) . وهذا
يضطر الكثيرين للتخلي عن العمل في قطاع الصناعة والتحول الى مجالات اخرى اكثر مردوداً .
وواضح أن الزراعة ليست هي الهدف حيث تعاني من هذه المشكلة كما تعاني الصناعة . ولذلك
يتم التوجه للعمل اما لاسرائيل او لدول الخليج . وينتج عن هذا الوضع عدم ثبات العمال
وتغيرهم المستمر ، مما يزيد من الاعتماد على الاطفال داخل المصانع وعلى النساء خارجها .
ويضعف بالتالي امكانية تشكيل طبقة عاملة ثابتة . ومن المحتمل وجود بعض المصانع الصغيرة
التي لا تتمكن من رفع أجور عمالها ، الا ان عددها محدود ، اما غالبية هذه المصانع فانها
تجني ارباحاً تمكنها من نلك . وهي لو فعلت لاسهمت عملياً في حفظ جزء هام من القوة العاملة
لتحول دون تهجيرها .

١٩٦٧ ، عمان ، غرفة الصناعة ، ص ٦٢ .
(٨) القطاع الصناعي ... مصدر سبق ذكره ، ص
٦٤ .

(٩) المصدر نفسه ، ص ٢٨

(١٠) هلال ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٢٨

(١١) القطاع الصناعي .. مصدر سبق ذكره .
ص ٥٦

(١٢) المصدر نفسه ، ص ٦١

(١٣) المصدر نفسه .

(١٤) المصدر نفسه ، ص ٤٩ .

(١٥) المصدر نفسه ، ص ٥٢

(١٦) شرايحة ، مصدر سبق ذكره .

(١٧) المصدر نفسه .

(١٨) هلال ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦١

(١٩) George Kossai, *Evolution De*

(١) جميل هلال ، الضفة الغربية ، التركيب
الاجتماعي والاقتصادي (١٩٤٨-١٩٧٤) بيروت ،
مركز الابحاث، منظمة التحرير الفلسطينية ، ١٩٧٤ ،
ص ١٣٤ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ١٢٦ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) وبيع شرايحة ، التنمية الاقتصادية في
الاردن ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات
العربية ، جامعة الدول العربية . ١٩٦٨ ، ص ١٧٨

(٥) تقرير الدراسة الصناعية ١٩٦٨ ، عمان
دائرة الاحصاءات العامة ، ١٩٧٠ ، الجدول رقم
(٦-٣) ، ص ٥٠ . والقطاع الصناعي ، عمان ،
دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٦٧ ، ص ٥٣ .

(٦) المصدر نفسه .

(٧) علي الدجاني ، الكتاب السنوي